

ثقافة الهاليو وتأثيرها على المراهقين بولاية باتنة

دراسة على عينة من متابعي فرق الـ K.POP

Hallyu culture and its impact on teenagers in the wilaya o BATNA

A study on a sample of followers of K.POP groups

إلهام باعلي¹ ، مريم نريمان نومار²

¹ جامعة باتنة 1، ilhambaali04@gmail.com

² جامعة باتنة 1، meriemnariman.noumeur@univ-batna.dz

2025/01/12	تاريخ القبول	2024/08/22	تاريخ الإرسال
------------	--------------	------------	---------------

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر متابعة المراهقين لفرق k.pop في المستويين الدراسيين المتوسط والثانوي. من خلال دراسة مسحية للمراهقين المتابعين لهذه الفرق الكورية، في ظل نظرية التعلم بالنمذجة وباستخدام منهج المسح الوصفي لعينة مكونة من 100 مراهق ذكور وإناث تم إختيارهم بطريقة قصدية. أجريت الدراسة في حدود ولاية باتنة ، بالإعتماد على أداتي الملاحظة واستمارة الإستبيان التي تم توزيعها إلكترونيا. توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها أن فرق الكيبوب تؤثر على الاهتمامات الثقافية للمراهقين كما لها أثر على حالتهم النفسية ومحيطهم الاجتماعي
الكلمات المفتاحية: ثقافة الهاليو؛ المراهقين؛ فرق الكيبوب؛ الأثر؛ المتابعين

Abstract:

This study aims to find out the effect of adolescents following K. POP teams at the middle and high school levels. Using the descriptive survey approach of a sample of 100 male and female adolescents, who were intentionally selected, the study was conducted within the boundaries of the wilaya of Batna, relying on data collection tools that were represented in observation and a questionnaire form that was distributed electronically. The study found that K-pop groups influence teens' cultural interests and have an impact on their psychological state and social environment.

Keywords: Hallyu culture; teens; K-pop groups; impact; followers

1. مقدمة

تعد الثقافة جزءاً من كيان الإنسان؛ إذ تعرف بأنها ذلك الموروث الاجتماعي الذي يكتسبه الفرد من خلال معاشته للمجتمع الذي هو فيه والذي يتشارك مع أفرادهِ نفس العادات والتقاليد وطرائق الحياة، ممّا يجعلهم مرتبطين ببعضهم البعض. وتتميز الثقافة وتختلف من مجتمع لآخر إذ أنه لكل مجتمع عادات، تقاليد وأسلوب حياة تجعله يتميز ويختلف عن غيره، ونظراً للأهمية الكبيرة التي تحملها الثقافة جعلتها محط اهتمام العديد من الباحثين والمفكرين من بينهم المفكر الجزائري مالك بن نبي الذي يرى أن الثقافة لا تضم مفهوم الأفكار فحسب وإنما تضم أسلوب الحياة في مجتمع معين، وتخص السلوك الاجتماعي ذاته، كذلك يرى أن ثقافة أي مجتمع من المجتمعات هي انعكاس للواقع الموضوعي لذلك المجتمع بكل ما فيه من ماديّات ومعنويّات.

إنّ ظاهرة اختلاف الثقافات البشرية فيما بينها ظاهرة اجتماعية وتاريخية ملموسة، خلقت نوع من التقارب والتجاذب والتعاون بين مجتمعات معينة بسبب الاحتكاك المعرفي، ومن زاوية أخرى أظهرت قدراً واضحاً من التجاهل والتنافر بين مجتمعات أخرى وبطبيعة الحال فإن تقبل أي ظاهرة أو ثقافة غريبة عن مجتمع ليس بالأمر الهين خاصة إذا كان المجتمع يخضع لضوابط واضحة فمثلاً يوجد اختلاف بين الثقافة العربية الخاضعة للشريعة الإسلامية والثقافة الغربية في العديد من مجالات الحياة. لكن وبسبب التطور التكنولوجي الذي وصل إليه العالم الآن وبعد ظهور العديد من الوسائل التكنولوجية وبالأخص التلفاز الهاتف المحمول، والأنترنت أصبح التعرض لهذه المواد الثقافية أمراً لا مفر منه بل بالعكس أصبح كأداة لترسيخ العديد من السلوكيات والمظاهر الدخيلة على المجتمع العربي وثقافته وتقاليده. كل هذا أصبح ممكناً عن طريق استغلال فئة معينة من المجتمع وهي المراهقين، وممّا لا شك فيه أن المراهقة تعد من أدق وأصعب مراحل النمو التي يمر بها الإنسان، وذلك لما تحمله من تغيرات جذرية تمس كل من الجانب النفسي والعقلي والجسمي للمراهق، بحيث نجده يتعرض لنوع من الاغتراب النفسي. الذي يحدث خلال أزمة الهوية التي يبحث فيها المراهق عن ذاتيته.

من جهة أخرى نجد أن مواقع التواصل الاجتماعي تقدم للمراهقين فرصة التعرض لثقافات غربية ومظاهر لا تعكس الثقافة العربية بأي شكل من الأشكال. ونجدهم يقلدون هذه الثقافات تقليداً أعمى ويتجلى ذلك من خلال العديد من المظاهر والسلوكيات الدخيلة والشاذة عن المجتمع. ومن أبرز هذه الظواهر التي انتشرت في الآونة الأخيرة ثقافة الهاليو أو ما يطلق عليها بحى الثقافة الكورية التي لاقت رواجاً هائلاً في السنوات الأخيرة وظهرت كقوة تزعمها في الأساس فرق K.POP مثل Black Pink، EXO، BTS. حيث زاد الاهتمام بها وتفضيلها من قبل متابعيها خاصة فئة المراهقين الذين تحول اهتمامهم بها إلى هوس.

إن أهم ما يميز الفرق الكورية هو أغانيها المواكبة للعصر والتي تعالج مشكلات تواجه المراهقين والشباب من بينها أزمات الصداقة، الحب، التنمر، العائلة والعنصرية من وجهة نظر هذا العمر وبطريقة بسيطة؛ بحيث تتحدث عن مشاعرهم وتقوم بدعمهم لتجاوز هذه الأزمات، كل هذه الميزات والأهداف التي تضعها فرق K.POP من خلال الموسيقى ساعدت في استدراج المراهقين وجعلتهم ينظرون إليهم كقدوتهم في الحياة كونهم يوفر لهم الإحساس بالانتماء للحب، والتقبل الذي لا يمتلكه معظم المراهقين. هذا التأثير والانجذاب لهم جعلهم يخلقون عالماً خاصاً بهم ذلك ما انعكس على لباسهم ومظهرهم وحتى مفرداتهم ومصطلحاتهم التي يستخدمونها في كلامهم ناهيك عن حياتهم الاجتماعية التي أصبحت منحصرة فقط بين جماعات عشاق هذه الفرق والتي لا يتعدى حيزها شاشة هواتفهم وحواسيبهم الشخصية. يتميز معجبو هذه الفرق بحبهم الصادق والعميق لهم بحيث تجد أن كل فرقة تملك قاعدة جماهيرية خاصة بها يطلق عليهم اسم "الفاندوم". تقوم كل فرقة بإعطاء اسم مميز لمعجبيها فمثلاً فرقة BTS تطلق عليهم اسم ARMIS، أما EXO. فيطلقون عليهم اسم EXO L بالنسبة لفرقة البنات BLACK PINK فالاسم الذي اختاره هو بليكنز. كل هذا يجعلهم أكثر قرباً وتعلقاً وتأثراً بهم.

وانطلاقاً مما سبق نطرح التساؤل الرئيسي التالي: كيف تؤثر فرق الكيبوب على المراهقين في ولاية باتنة؟

وتندرج تحت هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

1. ماهي دوافع متابعة المراهقين في ولاية باتنة لفرق K.POP؟
2. هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحالة النفسية للمراهقين ومتابعهم لفرق K.POP؟
3. كيف تؤثر متابعة فرق K.POP على علاقات المراهقين بمحيطهم الاجتماعي؟
4. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متابعة فرق K.POP ولباس المراهقين بولاية باتنة؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متابعة المراهقين لفرق K.POP تبعا لمتغير الجنس؟

2. فرضيات الدراسة:

- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متابعة فرق K. POP تبعا لمتغير الجنس (ذكور، إناث).
- ✓ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحالة النفسية للمراهقين ومتابعهم لفرق K. POP.
- ✓ تؤثر متابعة فرق K.POP على علاقات المراهقين بمحيطهم الاجتماعي بشكل كبير.
- ✓ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متابعة فرق K.POP ولباس المراهقين.

3. أهداف الدراسة وأهميتها:

1.3. أهداف الدراسة:

- ✓ الكشف عن دوافع متابعة المراهقين بولاية باتنة لفرق K. POP .
- ✓ معرفة أثر متابعة فرق k.pop على علاقة المراهقين بمحيطهم الاجتماعي.

✓ التعرف على الحالة النفسية للمراهقين المتابعين لفرق k.pop.

✓ إبراز أثر متابعة فرق k.pop على لباس المراهقين.

2.3. أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الموضوع في كون الثقافة الكورية تعتبر من الظواهر الثقافية العالمية التي انتشرت في العقود الأخيرة وظهرت كقوة تتزعمها فرق k.pop مثل BTS, Black PINK, EXO هذا حسب ما ورد في صحيفة BBC NEES العربية .

تمكنت هذه الفرق من الحصول على شهرة وشعبية واسعة في العديد من دول العالم الغربي والعربي كونها تشمل مجموعة من الجوانب الثقافية المتنوعة مثل الموسيقى، الرقص، اللغة، الطعام، التكنولوجيا والفن بالإضافة إلى تمثيلها لثقافة شبابية حديثة جعلتها قادرة على الوصول إلى جمهور عالمي واسع ، خاصة المراهقين هذا ما جعلها مجالا خصبا للدراسة، ورغم أهميتها إلا أنها لم تحظى بدراسات إعلامية عربية معمقة.

وتتجلى أهمية هذه الدراسة في أنها تمس العديد من المجالات مثل علم النفس علم الاجتماع إلى جانب الإعلام والاتصال حيث تحتاج إلى تكاتف الجهود البحثية لفهم أثر الموسيقى الكورية على المراهقين؛ وكيف يمكن للاستماع لهذه الفرق أن يقوم بتحفيز العواطف والمشاعر لدى المراهقين والتي بدورها تؤثر على تصرفاتهم وسلوكياتهم الاجتماعية. كما تتجلى أهمية هذه الدراسة في كون الظاهرة في حد ذاتها تعتبر جديدة لذلك كان هناك ندرة في الاهتمام بالدراسات المتعلقة بعينة المراهقين المرتبطة بمتغير ثقافة الهاليو في الجزائر بصفة خاصة.

4. تحديد مفاهيم الدراسة

تعريف الثقافة: الثقافة مصطلح زئبقي تتعدد مصادره ومكوناته وكذا تعريفاته وسوف نتناول تعريف الثقافة لغة واصطلاحا.

لغة: جاء في تهذيب اللغة للأزهري: " رجل ثقف لقف إذا كان ضابطا لما يحتويه قائما به..." ويقال: ثقف الشيء، وهي سرعة التعلم. انطلاقا مما ورد في المعجم نجد أن من معاني الثقافة في اللغة: التمكن من الشيء وسرعة تعلمه. (مساعدي، 2017، صفحة 34)

اصطلاحا: الثقافة هي الرقي في الأفكار النظرية، وذلك يشمل الرقي في القانون، السياسة والإحاطة بقضايا التاريخ المهمة والرقي كذلك في الأخلاق أو السلوك. ومنهم من عرفها تعريفا مختصرا فقال: جملة العلوم والمعارف والفنون التي يطلب الحذق بها (نفس المرجع السابق).

– يرى رايمند ويليامز أن الثقافة طريقة معينة في الحياة، سواء عند شعب، أو فترة، أو جماعة، أي أنها مرتبطة أشد الارتباط بالحضارة. فالثقافة من وجهة نظر بعض الباحثين مرتبطة ارتباطا كلياً بالحضارة؛ لأن ثقافة كل أمة هي أساس حضارتها في فكرها وحركتها، وأسلوب حياتها، وعلى هذا فهما مفهوم لمسمى واحد. (شريف العمري، 1986، صفحة 16)

التعريف الاجرائي:

تعتبر الثقافة جزء من كيان الإنسان فهي ذلك المركب الفني والعقلي والمعرفي الذي يجعل الإنسان يتبنى مجموعة من العادات والسلوكيات والأخلاق وفق ما يتطلب المجتمع والمحيط الذي يعيش فيه.

تعريف المراهقة:

لغة: لكلمة المراهقة في اللغة العربية تعريفات متعددة غير أنها تصب في الإطار العام لمعنى الفعل رهق، حسب ما ورد في جملة من المعاجم والتفاسير، فهذا ابن منظور يرى في الفعل رهق بمعنى الدنو والقرب؛ أرهقنا الليل: دنا منا، أرهقنا الصلاة: أخرناها عن وقتها. وفي معنى آخر المرهق: المحمول عليه في الأمر ما لا يطيق. أما في اللغة اللاتينية فكلمة Adolescence مشتقة من الفعل Adolescere، وتعني الإقتراب من النضج. (هياق، 2017، صفحة 105)

اصطلاحا: هي المرحلة الإشكالية. أو المرحلة الذروة، لأنه يمكن أن يعيش فيها المراهق التطرف في كل موضوع. هي مرحلة التحولات الكبرى، حيث يصعب تعريف الذات خلالها. أو هي مرحلة عدم الاستبصار، لأن المراهق لا يعي جيدا مخاطر الحدود. وقد تعني مرحلة التمرکز على المظهر والملموس، والمادي المظاهر، الجسم. (بهتان، 2016، صفحة 29)

_ يعرفها عبد الرحمان عيسري يطلق اصطلاح المراهقة على المراحل التي يحدث فيها الانتقال التدريجي نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والنفسي.

_ أما لوهال فيعرف المراهقة على أنها البحث عن الاستقلالية والاقتصادية والاندماج في المجتمع الذي لا تتوسط العائلة وهذا تظهر المراهقة كمرحلة انتقالية حاسمة تسعى إلى تحقيق الاستقلالية النفسية والتحرر من التبعية للطفولة، الأمر الذي يؤدي إلى حدوث تغيرات على المستوى الشخصي لا سيما في علاقته الجدلية بين الأنا والآخر. (هياق، 2017، صفحة 105)

_ يعرفها ستانلي هال أنها فترة انتقالية من العمر تتميز فيها التصرفات السلوكية للأفراد بالعواطف والانفعالات الحادة والتوترات العنيفة. نظر ستانلي للمراهقة على أنها فترة أزمة، خاصة على المستوى النفسي والسلوكي. (شرادي، 2006، صفحة 235)

تعريف المراهق: جمعه المراهقون أو المراهقين، وهو الفرد الذي تطرأ عليه التحولات النمائية النفسية والجسمية والعقلية والاجتماعية والذي يتراوح عمره بين (13_19) سنة. (قباقوب وسعيد، 2016، صفحة 173)

التعريف الاجرائي: هي من أهم وأصعب مراحل نمو الإنسان ففيها يتحول خلالها الفرد من طفل غير كامل النمو جسدياً وفكرياً إلى بالغ وذلك بحدوث بعض التغيرات التي تطرأ على الجانب الشخصي والنفسي والعقلي وكذا البدني.

تعريف KPOP:

هو مصطلح يشير إلى الموسيقى الرائجة في كوريا الجنوبية والتي تتميز بمجموعة واسعة من العناصر السمعية والبصرية. (نشو، 2016)

فرق KPOP:

هي فرق غنائية شبابية كورية يتم خلقها من الصفر؛ وذلك عن طريق عملية طويلة ومكثفة من التدريب والإعداد يعرف أعضاؤها باسم Idol حيث يتقدم الأشخاص الذين يحلمون بأن يصبحوا نجوم كي بوب إلى تجارب الأداء التي تقوم بها شركات الإنتاج الموسيقي في كوريا، يتم تدريب المقبولين لأشهر أو حتى سنوات قبل أن يبدأوا بالأداء، تعتبر مجموعات

فرق K.POP الموسيقية الأمر الأكثر إدهاشا في عالم الموسيقى الكورية حيث تجاوزت شهرت بعضهم حدود كوريا الجنوبية لتصل إلى العالمية، تتنوع هذه الفرق بين الجنسين حيث أن هناك فرق ذكور مثل: BTS و EXO و GOT7 وفرق إناث مثل: Black Pink و Twis و Itzy، تقدم هذه الفرق موسيقى تعكس جميع أذواق جمهورها المتنوع.

التعريف الاجرائي: هو نوع من أنواع الإنتاج الفني الموسيقي لكوريا الجنوبية تتكون من فرق غنائية شبابية ذكور وإناث يغنون لجمهورهم المتنوع مستخدمين كلمات وعبارات للوقوف معهم في شتى الأوقات وتشجيعهم على الاستمرار وتحسين حياتهم والعمل للأفضل.

II. الإجراءات المنهجية للدراسة.

1. نوع الدراسة :

تنتهي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية ، ذلك أنها تستهدف وصف تأثير فرق الكيبوب على المراهقين المتابعين لها والكشف عن الأثر الناتج عن المتابعة في مختلف جوانب حياة المراهقين.

2. منهج الدراسة :

21 المنهج :

اعتمدت الدراسة على **منهج المسح الوصفي** وهو كما يعرفه كل من " باكسترون " Baxtran و "سيزار" César، هو أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الأفراد والمفردات والسلوكيات والادراكات والمشاعر والاتجاهات (عبد الحميد، 200، صفحة 158). ويساعدنا هذا المنهج في هذه الدراسة من خلال إسهامه في تقديم المعلومات للكشف عن مختلف التأثيرات التي تطرأ على المراهقين المتابعين لهذه الفرق الكورية من كل الجوانب الممكنة، وإعطاء تفسيرات لذلك بناء على ما جاء في إشكالية الدراسة وتساؤلات.

3. أدوات الدراسة:

1.3. الملاحظة:

تعرف الملاحظة بأنها عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقاتها بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف بقصد التفسير وتحديد العلاقات بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته. (عبيدات، ابو ناصر، و مبيضين، 1999، صفحة 73)

كانت ملاحظتي التلقائية أساس لطرح إشكالية البحث، حيث اعتراني الفضول لمعرفة سبب اهتمام المراهقين للثقافة الكورية وحهم الكبير لفرق الكيبوب وخاصة في ولاية باتنة. أين ازداد تصادفي مع المراهقين المتابعين لهذه الفرق ورغبتي في دراسة هذا الموضوع.

23 الاستبيان:

يعد الاستبيان أحد أهم الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في جمع البيانات والمعلومات من مصادرها والاستبيان لا يمكن أن يمثل الموضوع ولا يمكن أن يمثل المبحوثين ولكنه يمثل توقعات الباحث.

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قمت بتصميم استبيان يهدف للكشف عن أثر متابعة فرق K-pop على المراهقين

مقياس ليكرت:

جرى اعتماد سلم ليكرت للتدرج الثلاثي لقياس أثر متابعة فرق k.pop على الحالة النفسية، والعلاقات، والاهتمامات الثقافية للمراهقين. حيث تم إعطاء الإجابة موافق 3 درجات، ومحايد 2 درجات اما الإجابة غير موافق درجة 1.

أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدها هذه الدراسة عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات الواردة في نموذج الدراسة ولتحديد درجة الموافقة فقد حدد الباحث ثلاث مستويات هي (غير موافق، محايد، موافق).
بناءً على المعادلة الآتية:

عدد المستويات المطلوبة / طول الفترة = (الحد الأعلى للبدل - الحد الأدنى للبدل)

$$(3-1)=2/3= 0.66$$

وبذلك تكون المستويات كالتالي:

جدول رقم (1): قيم مستويات المتوسطات الحسابية الخاصة بمقياس لكارت الثلاثي.

المستوى	المتوسط المرجح
غير موافق	من 1 إلى 1.66
محايد	من 1.67 إلى 2.33
موافق	من 2.34 إلى 3

4. مجتمع البحث وعينة الدراسة :

يتمثل مجتمع دراسة في مجموعة المراهقين المتابعين لفرق الكيبوب المتمدرسين في الطورين المتوسط والثانوي بولاية باتنة، أما عن عينة الدراسة فلقد لجأنا إلى استخدام العينة القصصية والتي تعرف تحت أسماء متعددة مثل العينة العمدية، أو الغرضية، أو النمطية

وهي أسماء تشير كلها إلى العينة التي تقوم على التقدير الشخصي للباحث في اختيار مفردات مجتمع البحث. (بن مرسل، 2007، صفحة 197_198)

بحيث يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوافر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم. تتمثل العينة القصدية بهذه الدراسة في فئة المراهقين المتابعين لفرق الكيبوب المتكونة من 100 مراهق حرصنا على أن يكون ضمن أفراد العينة كل من الذكور والإناث.

2.1 تعريف ثقافة الهاليو

ظهر مصطلح هاليو الموجة الكورية من خلال انتشار المسلسلات التليفزيونية والموسيقى الشعبية الكورية في دول "الثقافة الصينية منذ منتصف تسعينات القرن الماضي. وذلك نتيجة دخول الأعمال الترفيهية الكورية والمطربين الكوريين إلى الصين؛ بعد إقامة العلاقات الدبلوماسية مع الصين عام 1992؛ وخاصة بعدما تم بث المسلسل التليفزيوني "ما" هو الحب؟" عبر قناة "سي سي تي في" الصينية في عام 1997، وقد سجل نسبة مشاهدة بلغت 4.2% "إذ شاهد هذا المسلسل حوالي 150 مليون مشاهد فكانت الصين أول دولة تأثرت بهذه الموجة الثقافية خلال أواخر التسعينات؛ فأطلق عليها إعلام العاصمة الصينية "بكين" في منتصف عام 1999 كلمة "هاليو" والتي تعني حرفيا "التدفق الكوري"، وكان ذلك بسبب سرعة انتشارها وما تقدمه كوريا الجنوبية من دراما تليفزيونية؛ تعتمد على ممثلين في ريعان الشباب والجمال، إضافة إلى مواضيع تحاكي الحب العذري والصداقة والعلاقات العائلية بين الأفراد والمال بحبكة درامية رومانسية؛ دون حاجة لتوظيف العنف والجنس".

"كما اجتاحت رياح الثقافة البوب الكورية عبر الصين ابتداء من عام 1991 وشاع مصطلح الهاليو متلازما مع كأس العالم لكرة القدم 2002. كما تطورت المنتجات الالكترونية الكورية وانتشرت في اليابان، ثم شاع حتى الدراما الكورية من خلال سلسلة الدراما بعنوان

Sonata winter) التي أدت إلى مجموعة متنوعة من التغيرات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية؛ والتي دفعت إلى تزايد عدد السياح اليابانيين بشكل سريع؛ مشيراً إلى تزايد عدد السياح في عام 2005 إلى أكثر من عامي 2003 و 2004 بنسبة 35%. كانت الأغاني الكورية خاصة الراقصة تلقي رواجاً كبيراً بين الشباب بعد أن بدأ تقديمها في مركز سيول للموسيقى في بكين منذ عام 1997 ومن أكثر العروض الغنائية الكورية التي لعبت دوراً مهماً في ارتفاع ظاهرة هاليو - أو الموجة الكورية- في الصين؛ عرض غنائي قدمته فرقة الشباب الشعبية الكورية "ايتش ووتي" في ملعب رسمي ببكين؛ في فبراير من عام 2000. ومنذ هذا العرض؛ بدأت وسائل الإعلام الكورية استخدام مصطلح "هاليو" وهي تشير إلى بداية إدراك الكوريين بأنفسهم لظاهرة هاليو التي قدمتها صحيفة بكين للشباب في نوفمبر عن عام 1999.

استمرت شعبية الموجة الكورية للمسلسلات التلفزيونية حتى بعد مسلسل "ما هو الحب؟" و "أغاني الشباب" اللذين أثارا رواج هاليو في الصين واليابان. وقد تم تصدير المسلسل التاريخي "جوهر القصر" الذي يصور أطعمة القصور الكورية في كوريا؛ والذي تم بثه في كوريا عامي 2003-2004 إلى 87 دولة؛ بما فيها اليابان والصين وهونج كونج وتركيا. وقد لقي المسلسل رواجاً كبيراً في الدول الإسلامية؛ بنسبة مشاهدة مرتفعة ومتفجرة بلغت 80%(عبد الرؤوف، صفحة 459_460)

1. عناصر ثقافة الهاليو وانتشارها.

2.1. عناصر ثقافة.

صنف علماء مختلفون الهاليو بعدة طرق. تم تجميعها كموجة هاليو أو موجة هاليو الجديدة. صنف Hallyu (2016) Jin إلى مرحلتين كـ Hallyu 1.0 التي امتدت من 1990 إلى 2007 و Hallyu 2.0 كمرحلة من 2007 إلى يومنا هذا. لم تضم موجة هاليو الثانية منتجات

البوب الثقافية الكورية فحسب، بل شملت أيضا منتجات مثل الألعاب الرقمية ومستحضرات التجميل والجراحة التجميلية وما إلى ذلك.

يمكن تقسيم Hallyu الى أربعة أجزاء : (جانجريا، 2020، صفحة 178)

Hallyu 1.0 بقيادة K.Dramas

Hallyu 2.0 بقيادة K.POP Music

Hallyu 3.0 بقيادة K.Culture

Hallyu 4.0 بقيادة K.Style

* لهذه الثقافة عدة عناصر تتمثل في : الأدب، الأفلام السينمائية ومسلسلات، الموسيقى، الموضة، وفن الطبخ

الأدب : تنتشر موجة الهاليو في حقول الأدب العالمي، حيث تجذب الكثير من الأعمال الأدبية اهتمام العالم، فعلى سبيل المثال فازت الكاتبة الكورية الجنوبية " هان كانغ" صاحبة رواية النباتية" بجائزة مان بوكر الدولية عام 2016، كما فاز الروائي الكوري " هوانغ سو ك يوتغ بجائزة ايميل غيميه الفرنسية للأدب الآسيوي لعام 2018 عن روايته الطويلة " عند غروب الشمس.

إلى جانب كل هذا فقد أضاف قاموس أكسفورد الإنكليزي 20 كلمة من أصل كوري إلى معجمه خلال آخر تحديث لشهر سبتمبر 2021، وبحسب شبكة "سي إن إن" الإخبارية، فإن الإنتاج الكوري الضخم قد ظهر أثره بقوة في اللغة الإنكليزية، يُظهر اعتماد وتطوير هذه الكلمات الكورية باللغة الإنكليزية أيضا كيف أن الابتكار المعجمي لم يعد مقصورا على المراكز التقليدية في المملكة المتحدة والولايات المتحدة، فهي تُظهر كيف يخترع الآسيويون في أجزاء مختلفة من القارة الكلمات ويتبادلونها ضمن سياقاتهم المحلية الخاصة، ثم تدخل هذه الكلمات إلى بقية العالم الناطق باللغة الإنكليزية، مما يسمح للموجة الكورية بالاستمرار وسط الكلمات الإنكليزية، للغة وفقا لقاموس أكسفورد، كما أن هناك أكثر من

20 ألف كتاب مترجم بـ 49 لغة في المكتبة الخاصة بالترجمة في معهد ترجمة الأدب الكوري، وتعد هذه المكتبة منبرا لترويج الأدب الكوري إلى العالم.

الأفلام والمسلسلات : ويعتبر هذا المجال المحرك الرئيسي لانتشار الهاليو في العالم، ففي عام 1997. بثت محطة التلفزيون الصينية المركزية (CCTV) مسلسل كوري بعنوان What Is Love، واستطاع هذا المسلسل أن يحقق المرتبة الثانية في محتوى الفيديوهاات الأجنبية داخل الصين، وصلت الموجة الكورية إلى اليابان في عام 2003 عندما تم بث المسلسل الدرامي التلفزيوني Winter Sonata. تم تصوير المسلسل في جزيرة نامي اليابانية، والتي أصبحت من أهم الوجهات السياحية في اليابان.

كما تم بث مسلسل Crash Landing on You عام 2020 في 190 دولة على شبكة نتفلكس ، تدور هذه الدراما حول قصة حب بين وريثة من كوريا الجنوبية ونقيب في الجيش الكوري الشمالي، ،، لقد تسببت هذه الدراما في ضجة كبيرة في آسيا، بما في ذلك اليابان، ووصلت إلى قائمة أفضل 10 برامج تلفزيونية شعبية على نتفلكس في اليابان لمدة 10 أسابيع.

كما حولت كوريا الإنهي (هي أعمال الرسوم المتحركة اليابانية لها شهرتها حول العالم وهي اختصار من الكلمة الإنجليزية (animation إلى صناعة عالمية تدر عليها قرابة نصف مليار دولار سنويا، وخصصت لها برامج دعم كان آخرها إنفاق الحكومة 330 مليون دولار عام 2015، كوريا اليوم واحدة من بين أكبر عشرة منتجين عالميا مع وجود أكثر من 200 استديو إنتاجي، وقد ألزمت سياسة كوريا الجنوبية الحكومية التي تشجع اقتصاد التصدير شركات إنتاج الإنهي الكورية أن تركز على المواد التي لديها بعد دولي، والقصص ذات الطابع الإنساني التي يمكن لكل من يشاهدها أن يشعر أنها تتحدث عنه مباشرة بل إن هناك هيئة متخصصة هي وكالة المحتوى الإبداعي، المتخصصة في التعرف على ما يرغب فيه الجمهور في كل دولة على حدة وإنتاج ما يلائمه.

أدت شعبية مسلسل «أغاني الشتاء» إلى تدفق السياح اليابانيين إلى كوريا عام 2004، وأعلنت وزارة الثقافة والسياحة الكورية أن عدد السياح اليابانيين خلال عام 2004 بلغ حوالي أربعين ألف سائح ياباني بسبب المسلسل فقط، كما أن الدعم الحكومي لصناعة الدراما في عام 2015 بلغ 330 مليون دولار! هذا وتحول المسلسل الكوري Squid Game (لعبة الجبار) عام 2021 إلى العمل التلفزيوني الأنجح في تاريخ منصة "نتفليكس"، ولا يزال يحقق المزيد من المشاهدات، وكان موقع "بيزنس إنسايدر" قد نشر قائمة للمسلسلات الأكثر مشاهدة في تاريخ "نتفليكس"، انطلاقاً من النجاح الكبير لـ "لعبة الجبار". وجاء المسلسل على هرم القائمة 142 مليون مشاهدة لحد الآن، وحقق المسلسل نجاحاً كبيراً منذ طرحه على المنصة في 17 سبتمبر، وبلغت قيمته نحو 900 مليون دولار، بينما بلغت تكلفة إنتاجه 21.3 مليون دولار فقط.

الموسيقى: الكي بوب أو الموسيقى الشعبية الكورية الجنوبية تعد جزءاً مهماً من ثقافة «الهاليو»، وأشهر فرقها هو فريق «بي تي إس»، الذي حصدت أغنيته (ديناميت) مؤخراً 100 مليون مشاهدة على يوتيوب في 24 ساعة فقط، وفي يوم 12 ماي صدرت أغنية Bonamana لفرقة سوبرجونيور الكورية الجنوبية، وحصدت مساء السبت 15 ماي خلال ثلاثة أيام فقط نسبة مشاهدة قياسية بلغت ما يقارب مليون وثلاثمائة ألف مشاهدة، وكانت قد بلغت نسبة المشاهدة ليلة إطلاقها 400.0000 ، وقد انتشرت هذه الأغنية بشكل أكثر كثافة في كل من أمريكا وكندا وإنجلترا وفرنسا ومعظم دول شرق آسيا بالإضافة إلى المملكة العربية السعودية ، ذلك وفقاً للأطلس الجغرافي لتوزيع انتشارها خلال الأيام الثلاثة الماضية الذي برزت خارطة توزيعه مع الأغنية على اليوتيوب موضحاً حجم ونسبة ومدى وفئة انتشارها التي بالتأكيد شملت الفتيات بين 13 و34 والفئة العمرية الشبابية الأصغر تعد أعلى نسبة في المشاهدة. وفي عام 2012 استطاعت أغنية Gangnam Style الاحتفاظ بترتيبها في المرتبة الثانية على قائمة Billboard Hot 100 لمدة سبعة أسابيع متتالية ووصلت

إلى ثلاثة مليارات مشاهدة على YouTube ، نتيجة لذلك زاد تفاعل الجمهور مع موسيقى البوب الكورية حول العالم، وبأت بالانتشار بشكل جدي، وقد ترددت تلك الأغنية من أجهزة الراديو والمسجلات والتلفزيونات في مختلف دول العالم. (نزار و طورش، 2022، صفحة 28_29)

الموضوعة وفن الطبخ : قام الكوريون بتطوير استخدامات مختلف أنواع المواد للملابس، بما فيها أقمشة «سام بيه» (القنب) و«موشي» قنب سيام والقطن والحرير، لصنع ملابسهم الأصلية من أجل قضاء أيام الشتاء الباردة وأيام الصيف الحارة بشكل مريح، ومن أهم الأمثلة على ذلك صناعتهم للملابس الشتوية الدافئة باستخدام تقنية حشو القطن الناعم بين طبقتين من القماش أو الحرير وخياطتهما معاً، وعمل الملابس الصيفية الباردة من «سام بيه» (القنب) و«موشي» (قنب سيام)، وتسمى هذه الملابس التي تتميز بالألوان الهادئة والخطوط الرقيقة باسم (هانبوك)، وقد ظلت هذه التقاليد مستمرة على مدار آلاف السنين. في الآونة الأخيرة، حظت العديد من تصميمات الهانبوك التي تحتفظ بالأنماط التقليدية للهانبوك ولكن مع إضفاء إحساس عصري عليها بشهرة عالمية من خلال أغاني الكي بوب مثل أغاني فرقة BTS و Blackpink، التي تستعرض زي الهانبوك وتبين جاذبيته لجمهورهم في جميع أنحاء العالم لأنماطه الفريدة، وأيضاً عندما تم بث المسلسل الكوري "المملكة" على منصة نتفلكس ظهرت "الجات" أو القبة التقليدية الكورية وغيرها من إكسسوارات الهانبوك التي حظيت باهتمام الجمهور مما ساعد على إزدياد قيمة الهانبوك وشعبيته حول العالم.

ويستند إلى حد كبير المطبخ الكوري على الأرز، والمكرونه، والتوفو، والخضروات، والأسماك واللحوم، وتتكون الوجبة الكورية التقليدية سواء الإفطار أو الغداء أو العشاء عادة من اللحوم والمأكولات البحرية أو الأسماك التي يتم تقديمها في نفس الوقت مثل الحساء والأرز ومجموعة من الصلصات والغمسان والأطباق الجانبية الباردة في كل مكان، ويُعتبر ملفوف الكيمتشي المخمر الأكثر شيوعاً وهو عبارة عن طعام أشبه ما يكون بالملخل

عند العرب وأساسه مادة الملفوف (اللاهانة) والثوم الكثير والفلفل الأحمر الحار، يمكن أكله كمقبلات أو طبق يقدم مع الأرز)، ولكن هناك العديد من الأطباق الأخرى، مثل براعم الفاصوليا والفاصوليا السوداء والسبانخ وبيض السممان والمحار والخس والتوفو وهو نوع من الجبن النباتي مصنوعة من حليب الصويا، على الرغم من أنه يوجد بعض أنواع التوفو تستخدم في صناعاتها مكونات أخرى كالبازلاء والجوز وإنها طريقة صحية ومتوازنة لتناول الطعام - فلا عجب أن يشير الطهاة الكوريون إلى الطعام على أنه "دواء، تغيرت الكثير من العادات في كوريا إلا أن الكوريين ظلوا يتناولون طعامهم على الطريقة التقليدية المتمثلة في الأكل بالعيدان بدلا من استخدام الملاعق التي لا ترى على المائدة الكورية إلا نادرا (<https://arabic.korea.net/AboutKorea/Korean-Life/Festivals>، بلا تاريخ).

2 عرض وتحليل النتائج:

جدول رقم (2) متابعة المراهقين عينة الدراسة لفرق.k.pop

النسبة%	التكرارات	
41%	41	دائما
50%	50	احيانا
9%	9	نادرا
100%	100	المجموع

نلاحظ أن نسبة المبحوثين المجيبين بـ "أحيانا" سجلت أعلى نسبة بقيمة 50% بينما سجلت إجابة دائما نسبة 41% وقد جاءت إجابة نادرا كأقل نسبة مسجلة بـ 9% من الإجابات الاجمالية .

كما بينت النتائج أن أغلبية المبحوثين المتابعين لـ k.pop لديهم فرق مفضلة وقد وصلت نسبتهم إلى 97% في حين أن أقل نسبة تقدر بـ 3% من المبحوثين لا يمتلكون فرق مفضلة.

_ توصلنا من خلال نتائج الدراسة إلى أن أغلب فرق k.pop المفضلة لأفراد عينة البحث هم فرق الذكور بأعلى نسبة وهي 59% يعود سبب ذلك لفئة المبحوثين الإناث والتي تمثل أكبر نسبة وعليه فإن عامل الجذب إلى الجنس الآخر. ساهم في ارتفاع نسبة متابعة فرق الذكور، في حين أن نسبة متابعة المبحوثين لفرق الإناث هي 41%.

جدول رقم (3) فرق k.pop المفضلة لدى أفراد العينة

اسم الفرقة	التكرارات	النسبة %
BTS	53	53%
Black pink	25	25%
Stray kids	11	11%
Exo	11	11%
المجموع	100	100%

يوضح الجدول رقم (3) ان BTS هي الفرقة التي حصلت على أعلى نسبة كأكثر فرقة مفضلة لأغلبية المبحوثين المتابعين لـ k.pop بنسبة 53% تليها فرقة الإناث Black Pink بنسبة 25% في حين حصلت الفرقتين Stray kids و Exo على نسبة 11% لكل منهما.

جدول رقم (4) دوافع استماع الراهقين إلى أغاني k.pop

النسبة %	التكرارات	الدافع
24.6%	41	الإيقاع الموسيقي
24.6%	41	كلمات الأغاني
22.8%	38	حب الثقافة الكورية
28.1%	47	أعضاء الفرق
100%	167	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (4) أن أغلبية المبحوثين يتابعون فرق الكيبوب بدافع حبهم لأعضاء الفرق بنسبة 28.1% تلمها الإيقاع الموسيقي وكلمات الأغاني بنسبة 24.6% لكل منهما أما الدافع الأخير فهو حبهم للثقافة الكورية بنسبة 22.8%.

يرجع سبب متابعة المبحوثين لفرق k.pop بدافع الأعضاء هي أن الشركات الترفيهية التي تقوم بترسيم idols تهتم بحرص كبير على الشكل الخارجي للفنانين، في حين أن سبب متابعة فئة من المبحوثين لـ k.pop بدافع الكلمات والإيقاع الموسيقي هو نوع المواضيع والقضايا الشبابية التي تعالج مشاكل المراهقين اليومية وتقوم بتشجيعهم على السعي وراء حلمهم والتي تعتبر جزء من أغاني k.pop. أما الدافع الذي حصل على أقل نسبة هو حب الثقافة الكورية وذلك بسبب رغبتهم في التعرف على العادات والتقاليد الكورية.

وتوصلنا من خلال نتائج الدراسة أن أغلب المراهقين عينة الدراسة يتابعون فرقهم المفضلة على منصات التواصل الاجتماعي بنسبة 95% من مجموع الإجابات الكلية، في حين سجلنا عزوف نسبة 5% فقط عن ذلك. ويحتل Facebook و Instagram المرتبة الأولى بنسبة

39.5% فيما يتعلق بالمنصات التي يتابع من خلالها المراهقون فرقهم المفضلة، في حين أن المبحوثين الذين يتابعونهم على اليوتيوب من خلال تسجيل الإشتراك على قنواتهم بلغت نسبتهم 36.2%. أما آخر نسبة من المبحوثين كانت 24.3% الذين اختاروا تطبيق البث الموسيقي Spotify لمتابعة فرقهم المفضلة.

جدول (5) أثر متابعة فرق k.pop على الحالة النفسية للمراهقين

عبارات المحور الثالث: (أثر متابعة فرق k pop على الحالة النفسية للمراهقين)	المقياس	غير موافق	معايد	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة	ترتيب العبارة
1/ تساعدني متابعة فرق k.pop على التخلص من الضغوط النفسية.	تكرار	14	23	63	100	2.49	موافق	5
	نسبة (%)	14%	23%	63%	100%			
2/ أشعر بأن محتوى أغاني k.pop يشجعني على مواجهة بعض المواقف في الحياة.	تكرار	9	17	74	100	2.65	موافق	2
	نسبة (%)	9%	17%	74%	100%			
	تكرار	4	9	87	100	2.83	موافق	1

				%100	%87	%9	%4	نسبة (%)	3/ أشعر بالطاقة والإيجابية عند مشاهدة فرق k.pop.
4	موافق	0.68	2.54	100	65	24	11	تكرار	4/ أشعر بالحزن والقلق عند تعرض فرق k.pop المفضلة لدي لأي حوادث سلبية أو مزعجة.
				%100	%65	%24	%11	نسبة (%)	
6	موافق	0.71	2.49	100	62	25	13	تكرار	5/ يساعدني الاستماع لفرق k.pop على التغلب على الوحدة والاكتئاب.
				%100	%62	%25	%13	نسبة	
3	موافق	0.70	2.57	100	69	19	12	تكرار	6/ أشعر بالثقة في النفس عند الاستماع إلى أغاني k.pop
				%100	%69	%19	%12	نسبة	
	موافق	0.44	2.59	%100	70	19.5	10.5	مجموع المحور	

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول أن نسبة المتوسط الحسابي للمحور ككل قد بلغ 2.59 وتشير النتائج إلى أن اتجاه إجابات المحور الخاص بأثر متابعة فرق k.pop على الحالة النفسية للمراهقين هي (موافق).

_ يشير الجدول إلى أن أغلبية المبحوثين أجابوا بأن متابعتهم لفرق k.pop، كان لها أثر على حالتهم النفسية حيث كانت نسبة إجابتهم على الخيار موافق 70% وذلك بسبب نوع الأغاني التي تعتمد عليها فرق k.pop بحيث نجد مثلاً أن فرقة BTS وحدها قد أطلقت ألبوم فيه سلسلة من الأغاني بعنوان (love your self) ، وهذا دليل على أن هذه الفرق تشجع على

حب الذات وتدعوا إلى تطوير وتحسين الفرد من نفسه وقدراته بالإضافة إلى أن فرق k.pop تناقش في أغانيها مواضيع الشباب ومشاكل المراهقين اليومية مثل (التنمر، مساعدة المحتاجين، الحب، الصداقة، التعاون، حب النفس)، كل هذه المواضيع لها أثر على الحالة النفسية للمراهقين بحيث تسعى هذه الفرق من خلال أغانيها مساعدتهم على المضي قدما ومواجهة مشاكلهم. وبما أن هذه الفرق تعتبر نماذج أو موديلات تعليمية للمراهقين المتابعين لها فإنهم يكتسبون العادات والتصرفات والسلوكيات من خلال مشاهدتهم لهذه الفرق ويفتقدون بمفضلهم الذين يسعون دائما إلى نشر الإيجابية والأخلاق السامية. هذا ما أكدته نتائج دراسة (نزار و طورش، 2022) التي توصلت إلى أن الثقافة الكورية وخاصة فرق الكيبوب الغنائية التي اشتهرت بمبادئها السامية التي تدعوا إلى السلم والإخاء ومساندة الضعفاء ومساعدة المحتاجين قد استطاعت أن تؤثر على قيم معجبها، وذلك ما جعلهم ينفادون ورائها وبيقون أوفياء لها ضنا منهم أنها المثال الأنسب للحب والخير.

الجدول رقم (6): المتوسطات المرجحة والانحراف المعياري لاستجابات المبحوثين على العبارات المكونة للمحور الرابع أثر متابعة فرق K.POP على العلاقات.

ترتيب العبارة	اتجاه العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	موافق	محايد	غير موافق	النتائج	عبارات المحور الرابع: أثر متابعة فرق k.pop على العلاقات
2	موافق	0.80	2.34	100	55	24	21	تكرار	1/ أشعر بالانتماء الاجتماعي بعد انخراطي في مجتمع k.pop.
				100	55	24	21	نسبة (%)	
4	محايد	0.84	2.19	100	47	25	28	تكرار	2/ أواجه تميز ورفض من المجتمع بسبب ذوقي الموسيقي وحبتي k.pop .
				100	47	25	28	نسبة (%)	
5	محايد	0.85	1.80	100	28	24	48	تكرار	3/ تتذمر عائلتي بسبب الوقت الطويل الذي أقضيه في متابعة k.pop.
				100	28	24	48	نسبة (%)	
3	محايد	0.79	2.28	100	49	30	21	تكرار	4/ أتواصل بشكل دائم مع أصدقائي من خلال مشاركة مقاطع الفيديو الخاصة بـ k.pop.
				100	49	30	21	نسبة (%)	
6	غير موافق	0.79	1.51	100	19	13	68	تكرار	5/ أحس بالإحراج والخل عند التحدث عن اهتماماتي وحبتي k.pop أمام الآخرين.
				100	19	13	68	نسبة (%)	

1	موافق	0.67	2.63	100	74	15	11	تكرار	6/ أحب قضاء الوقت مع معجبين آخرين ل k.pop وبناء صداقات من المحيط الذي أعيش فيه.
								نسبة %	
		محاييد	0.48	2,12	45.34	21.8 3	32.83		مجموع المحور

نلاحظ من خلال نتائج الجدول (6) أن أعلى نسبة مسجلة بين الإجابات كانت لخيار موافق بقيمة 74% أما أقل نسبة لهذا الخيار فقد كانت 19%، أما بالنسبة لخيار محايد فبلغت أعلى نسبة فيه قيمة 30% وأصغر نسبة 13%، في حين أن أعلى قيمة لإجابة خيار غير موافق هي 68% وأقل نسبة كانت 11%. كما تبين لنا من خلال معطيات الجدول أن نسبة المتوسط الحسابي للمحور ككل قد بلغ 2.59 وعليه وبناء على الجدول رقم (1) الذي يشير إلى قيم المتوسطات الحسابية الخاصة بمقياس لكارث الثلاثي يمكن القول أن اتجاه إجابات المحور الخاص بآثر متابعة فرق k.pop على الحالة النفسية للمراهقين هي (موافق). تبين نتائج الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين موافقين على أن متابعة فرق الكي بوب لها أثر على علاقاتهم الاجتماعية وهذا ما تؤكدته نسبة الإجابات على خيار موافق حيث بلغ مجموعها 45,34% من إجمالي الإجابات.

ويعود سبب تسجيل هذه القيمة المعتبرة لإجابات المبحوثين لخيار موافق إلى الإحساس بالانتماء والتقبل الذي تسعى الفرق دائما لنشره بين متابعيها من خلال أغانيها المواكبة للعصر والداعمة للشباب ناهيك عن حياتهم الاجتماعية التي أصبحت منحصرة فقط بين جماعات عشاق هذه الفرق والتي تنشط عبر منصات التواصل الاجتماعي الأمر الذي يجعلهم يشعرون بالانتماء في مجتمع الكيبوب ويبقيهم على اتصال دائم مع أصدقائهم المعجبين الآخرين من خلال مشاركتهم لمقاطع فرقهم المفضلة. هذا ما تتفق عليه وتؤكدته

بعض النتائج في دراسة (نزار و طورش، 2022) "حيث توصلت الدراسة إلى أن متابعة المراهقين لهذه الفرق وتأثرهم بها هو ما يشجعهم على تكوين جماعات خاصة بهم تربطهم مزايا وأهداف مشتركة يسعون من خلالها للانتشار أكثر وظم أكبر عدد ممكن من المعجبين حتى يشكلوا قوة بشرية تدافع عن فرقهم المحبوبة التي تدعوا بدورها على إنشاء مجتمعات سليمة يسودها الحب والتعاون".

الجدول رقم (07): المتوسطات المرجحة والانحراف المعياري لاستجابات المبحوثين على العبارات المكونة للمحور الخامس أثر متابعة فرق k.pop على الاهتمامات الثقافية للمراهقين

عبارات المحور الخامس: (أثر متابعة فرق k.pop على الاهتمامات الثقافية للمراهقين)		المقياس	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة	ترتيب العبارة
1/ أحب إرتداء ستايل ملابس مثل IDOLS أعضاء الفرق المفضلين.	تكرار	33	22	45	100	2.12	0.87	محايد	6
	نسبة (%)	33	22	45	100				
2/ أستخدم مع أصدقائي بعض الكلمات والمصطلحات	تكرار	29	13	58	100	2.29	0.89	محايد	5
	نسبة (%)	29	13	58	100				

									الكورية أثناء التواصل.
3	موافق	0.67	2.57	100	67	23	10	تكرار	3/ لدي إهتمام كبير للتعرف على الثقافة الكورية.
				100	67	23 %	10 %	نسبة (%)	
2	موافق	0.67	2.62	100	73	16	11	تكرار	4/ لدي إهتمام ورغبة كبيرة في تعلم اللغة الكورية.
				100	73	16	11	نسبة (%)	
4	موافق	0.78	2.48	100	66	16	18	تكرار	5/ أحب تقليد بعض رقصات وأغاني فرقي المفضلة.
				100	66	16 %	18 %	نسبة	
1	موافق	0.62	2.70	100	79	12	9	تكرار	6/ لدي إهتمام و رغبة كبيرة لزيارة كوريا .
				100	79	12 %	9 %	نسبة	
	موافق	0.52	2.46	100	64.66	17	18.33	مجموع المحور	

نلاحظ من خلال الجدول أن مجموع النسب لجميع العبارات للخيار (غير موافق) هو 18,33% في حين بلغ مجموع النسب لجميع العبارات للخيار (محايد) 17% أما النسب لجميع العبارات للخيار (موافق) فقد بلغ 64,66% وهي أكبر نسبة مقارنة بالخيارين الآخرين. _ كما تبين لنا من خلال معطيات الجدول أن نسبة المتوسط الحسابي للمحور ككل قد بلغ 2.46 وعليه وبناء على الجدول رقم (1) الذي يشير إلى قيم المتوسطات الحسابية

الخاصة بمقياس لكارت الثلاثي يمكن القول أن اتجاه إجابات المحور الخاص باثر متابعة فرق k.pop على الاهتمامات الثقافية للمراهقين هي (موافق).

تبين نتائج الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين موافقين على أن متابعة فرق الكيبوب تؤثر على اهتماماتهم الثقافية وهذا ما تؤكد نسبة الإجابات على خيار موافق والتي بلغ مجموعها 64,66% من النسبة الاجمالية للإجابات، حيث أن المراهقين المتابعين لفرق k.pop يحسون بالانتماء إلى الثقافة الكورية ويتمنون العيش هناك، كما أنهم مهوسون بالجمال من الناحية الشخصية كالشعر واللباس واللبشرة وشكل الجسم، وذلك ما توصلت إليه دراسة (اماني عبد الرؤوف) " أن المراهقين المعجبين جدا بالثقافة الكورية متأثرين بها ويظهر ذلك خاصة على طريقة لباسهم واهتمامهم بتعلمهم اللغة الكورية وزيارة كوريا".

ترتيب العبارات:

جاءت العبارة رقم 6 في المرتبة الأولى تتمثل العبارة في (لدي اهتمام ورغبة كبيرة لزيارة كوريا). بمتوسط حسابي يساوي 2,70 وانحراف معياري قدره 0,62، وقد سجلت العبارة أعلى نسبة لإجابة موافق بقيمة 79%، وبلغت نسبة إجابة محايد 12% في حين تحصل خيار غير موافق على نسبة 9%. وبناء على الجول رقم 1 فإن اتجاه العبارة هو موافق.

وفي المرتبة الثانية جاءت العبارة رقم 4 التي تنص على (لدي اهتمام ورغبة كبيرة في تعلم اللغة الكورية). بمتوسط حسابي يساوي 2,62 وانحراف معياري قدره 0,67، في حين سجلت العبارة نسبة 73% لخيار موافق و16% لخيار محايد و11% لخيار غير موافق. وبناء على الجدول رقم 1 فإن اتجاه العبارة هو موافق.

أما العبارة رقم 3 فقد جاءت في المرتبة الثالثة تتمثل في (لدي اهتمام كبير للتعرف على الثقافة الكورية) بمتوسط حسابي 2,57 وانحراف معياري 0,67، قد بلغت نسبة الإجابة على موافق 67% ونسبة محايد 23% اما غير موافق فكانت بنسبة 10%. وبناء على الجدول رقم 1 فإن اتجاه العبارة هو موافق.

_ وجاءت العبارة رقم 5 في المرتبة الرابعة والتي تنص على (أحب تقليد بعض رقصات وأغاني فرق الكي بوب) بمتوسط حسابي 2,48 وانحراف معياري 0,78، بلغت نسبة الإجابات على خيار موافق 66% ونسبة محايد 16% أما نسبة غير موافق فقد بلغت 18%، وبناء على الجدول رقم 1 فإن اتجاه العبارة هو موافق.

_ أما العبارة التي جاءت في المرتبة الخامسة فهي العبارة رقم 2 والتي تتمثل في (أستخدم مع أصدقائي بعض الكلمات والمصطلحات الكورية أثناء التواصل) بمتوسط حسابي 2,29 وانحراف معياري 0,89، وسجلت نسبة 58% على خيار موافق ونسبة 29% على خيار غير موافق وأما خيار محايد فقد حصل على نسبة 13%، وبناء على الجدول رقم 1 فإن اتجاه العبارة هو محايد.

وفي المرتبة الأخيرة جاءت العبارة رقم 1 تنص على (أحب إرتداء ستايل ملابس مثل الـ IDOLS) بمتوسط حسابي 2,12 وانحراف معياري قدره 0,87، وأكبر نسبة مسجلة في الإجابات كانت 45% لإجابة موافق تليها غير موافق بنسبة 33% وأخيرا محايد بنسبة 22%، واستنادا للجدول رقم 1 فإن اتجاه العبارة هو محايد.

استخلاص النتائج:

توصلنا في هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج نوردتها في التالي:

المحور الأول: البيانات الشخصية لأفراد العينة.

بالنسبة لاختبار الفروق ظهرت النتائج كالتالي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بمتابعة المراهقين فرق k.pop تبعا لمتغير الجنس. (فرضية 1)

في حين أثبتت الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بمتابعة فرق k.pop عبر منصات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس.

المحور الثاني: طبيعة الاستخدام ودوافع متابعة المراهقين لفرق الكيبوب.

- توضح النتائج المتحصل عليها أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يتابعون فرق الكيبوب أحيانا بنسبة 50%، أما فيما يتعلق بالفرق المفضلة التي يتابعونها فقد تبين لنا من خلال النتائج أن نسبة 97% منهم لديهم فرق مفضلة.

- أغلب المبحوثين لديهم فرق مفضلة ذكور بنسبة 59%، وكانت فرقة Bts أكثر الفرق التي تم اختيارها بنسبة 53% تليها فرقة الإناث Black Pink بنسبة 25% .

- كما تبين لنا حسب النتائج التي توصلنا إليها من خلال الدراسة أن المراهقين عينة الدراسة يقضون أقل من ساعة يوميا في متابعة فرقهم المفضلة بنسبة 48%.

. تتعدد الأسباب التي تدفع المراهقين للاستماع لأغاني الكيبوب، جاءت في مقدمة هذه الأسباب حسب إجابات المبحوثين أعضاء الفرق بنسبة 28,1%، يليها الإيقاع الموسيقي وكلمات الأغاني بنسبة 24,6% في حين أن هناك من يستمتع لأغاني الكيبوب بسبب حبه للثقافة الكورية.

المحور الثالث: أثر متابعة فرق الكيبوب على الحالة النفسية للمراهقين.

. كشفت نتائج الدراسة أن، المبحوثين المتمثلين في المراهقين المتابعين لفرق الكيبوب موافقين على أن متابعتهم لفرق الكيبوب لها أثر على حالتهم النفسية وهذا ما تبينه نسبة الموافقين التي قدرت ب: 70%.

- أظهرت النتائج أن أغلبية المبحوثين يشعرون بالطاقة الإيجابية عند مشاهدة فرق الكيبوب.

- تبين من خلال النتائج أن موافقة المبحوثين على محور أثر متابعة فرق الكيبوب على المراهقين كان بدرجة متوسطة $M=2,49$.

. أظهر اختبار معامل الارتباط وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحالة النفسية

للمراهقين ومتابعتهم لفرق k.pop .(فرضية 2).

المحور الرابع: أثر متابعة فرق k.pop على العلاقات

أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاه المبحوثين المتابعين لفرق الكيبوب حول أثر متابعة فرق k.pop على العلاقات هو محايد حيث ان $M=2,12$. من خلال هذه النتائج يمكن رفض

(3. الفرضية)

المحور الخامس: أثر متابعة فرق k.pop على الإهتمامات الثقافية للمراهقين.

كشفت نتائج الدراسة أن اتجاه المبحوثين المتابعين لفرق k.pop حول أثر المتابعة على الاهتمامات الثقافية للمراهقين هو موافق بدرجة متوسطة حيث أن $M=2,46$. تبين لنا من خلال نتائج الدراسة أن 64.66% من المبحوثين موافقين على أن متابعتهم لفرق k.pop لها أثر على اهتماماتهم الثقافية.

أثبت اختبار معامل الارتباط على وجود علاقة بين متابعة فرق k.pop ولباس المراهقين (فرضية 4).

خاتمة

تحظى فرق k.pop بشعبية كبيرة بين المراهقين حول العالم، ولذلك فإن فهم تأثيرها على هذه الفئة العمرية الحساسة يعتبر أمرا ضروريا .

جاءت هذه الدراسة للكشف على مختلف جوانب التأثيرات الناتجة عن متابعة المراهقين لفرق k.pop، من بين هذه الجوانب الحالة النفسية، العلاقات الاجتماعية والاهتمامات الثقافية. حيث كشفت هذه الدراسة أن متابعة المراهقين لفرق k.pop تشعرهم بالانتماء إلى مجتمع خاص بهم اين يشكلون صداقات جديدة من خلالها، بالإضافة إلى أن الاقتداء بمفضلهم جعلتهم يسعون لتطوير قدراتهم، كما ساعدتهم على تجاوز الاكتئاب والحزن والمشاكل التي يعاني منها أغلبهم في فترة المراهقة.

وفي الختام يمكن القول أن تأثير فرق k.pop على المراهقين هو موضوع مهم يتطلب مزيدا من البحث والاستكشاف حيث يمكن للدراسات المستقبلية أن تسلط الضوء على العديد من الجوانب الأخرى لهذه الدراسة.

قائمة المراجع

- ابن منظور، م. ب. (د ت). لسان العرب. بيروت: دار صادر.
- احمد بن مرسلې. (2007). الاسس العلمية لبحوث الاعلام والاتصال . (الإصدار 1). الجزائر: الؤسم للنشر والتوزيع.
- امال نزار، و شيماء طورش. (2022). اثر الثقافة الكورية على القيم لدى المراهقين - الكيبوب انمدجا-(مذكرة ماستر). 12-14. ام البواقي، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية. قسم العلوم الاجتماعية، الجزائر: جامعة العربي بن مهيدي.
- اماني محمد احمد عبد الرؤوف. (بلا تاريخ). عوامل جذب الفتيات للدراما الكورية في اطار ظاهرة الهاليو_دراسة ميدانية_ . المجلة العلمية لبحوث الاذاعة والتلفزيون، 12، صفحة 449_544.
- اماني محمد احمد عبد الرؤوف. (بلا تاريخ). عوامل جذب الفتيات للدراما الكورية في اطار ظاهرة الهاليو_دراسة ميدانية_ . المجلة العلمية لبحوث الاذاعة والتلفزيون، 12، صفحة 449_544
- بهتان عبد القادر. (2016). سيكولوجية تمثل الذات لدى المراهق (دراسة ميدانية في بعض ثانويات مدينة قالمة) اطروحة دكتوراه. باتنة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية _ قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا، الجزائر: جامعة باتنة 1 الحاج لخضر.
- جاريماء جانجريا. (6, 2020). انتشار موجة الهاليووالشعبية الكورية الثقافة في جميع انحاء العالم - مرتجعة الادبيات من 2000-2019. مجلة المحتوى والمجتمع والانصالات، 11، الصفحات 177-207.
- ربيعي مصطفى عليان، و عثمان محمد غنيم. (2000). مناهج واساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيقية) (الإصدار 1). عمان، كلية التخطيط والادارة ، جامعة البلقاء التطبيقية.: دار صفاء للنشر والتوزيع.

- شرادي نادية. (2006). التكيف المدرسي للطفل والمراهق على ضوء التنظيم العقلي (الإصدار د.ط.). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- شريف العمري نادية. (1986). اضاء على الثقافة الاسلامية (الإصدار 4). دمشق، سوريا: مؤسسة الرسالة.
- عبد الحميد محمد. (2004). البحث العلمي في الدراسات الاعلامية (الإصدار 1). القاهرة، جامعة حلوان، مصر: عالم الكتب.
- كيوهيون تشو. (2016, 2). الوضع الحالي والتطورات المستقبلية للكيوب _ وضع الكيوبوب في بلدان مثل اليابان والصين _ (اطروحة ماجستير). 4_5. قسم الموسيقى مابعد الحداثة، كوريا: جامعة كيونغ هي.
- محمد عبيدات، محمد ابو ناصر، و عقلة مبيضين. (1999). منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات. عمان، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، الجامعة الاردنية : دار وائل للنشر.
- مساعدية لزهرة (6, 2017). في مفهوم الثقافة وبعض مكوناتها (العادات. التقاليد. الاعراف). مجلة الذاكرة، تصدر عن مخبر التراث اللغوي والادبي في الجنوب الشرقي الجزائري. (9)، (35_36)
- هياق ابراهيم . (جوان، 2017). مشكلات المراهقة في الوسط المدرسي في ظل تكنولوجيا الاعلام والاتصال _ تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر _ انموذجا. مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع. (2)، صفحة 105.